برنامج قائم على بعض أدوات التربية الايجابية(الانضباط الايجابي) لدعم مهارات التعلم المنزلي للوالدين

إعداد

الباحثة/ ماجدة محمد عمار*

مستخلص البحث:

هدف البحث الى دراسة فاعلية برنامج قائم على بعض أدوات التربية الايجابية لدعم مهارات التعلم المنزلي للوالدين، وقد استخدم البحث المنهج التجريبي التصميم ذو المجموعتين التجريبية والضابطة على عينة قوامها ثلاثون والدا في كل مجموعة واستخدم البحث الادوات التالية (مقياس مهارات التعلم المنزلي للوالدين ، البرنامج التدريبي ، دليل الوالدين لمهارات التعلم المنزلي) وتوصلت النتائج الى فاعلية البرنامج القائم على بعض أدوات التربية الايجابية في دعم مهارات التعلم المنزلي للوالدين فكانت هناك فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية وأوصى البحث بضرورة دعم أسر التعلم المنزلي وزيادة الوعى بأدوات التربية الايجابية لتحقيق تواصل أفضل بين الوالدين وأبنائهم.

الكلمات المفتاحية:

أدوات التربية الايجابية – مهارات التعلم المنزلي للوالدين .

* باحثة دكتوراه- كلية التربية للطفولة المبكرة- جامعة القاهرة

A program based on some positive parenting tools (positive discipline) to support parents' home schooling skills

Abstract

The research aimed to study the effectiveness of a program based on some positive descipline tools to support the home schooling skills of parents. The research used the experimental approach design with two experimental and control groups on a sample of thirty parents in each group and the research used the following tools(scale of home schooling skills for parents,training program,parent's guide to home schooling skills) and the results reached the effectiveness of the program based on some positive descipline tools in supporting home schooling skills for parents, there were significant differences statistics between the average scores of the control and experimental groups after the application of the program in favor of the experimental group. The research recommended the need to support home schooling families Increase awareness of positive descipline tools to achieve better communication between parents and their children.

Keywords:

Positive discipline tools - home schooling skills for parents

مقدمة

اتجهت دول العالم الى استخدام التعلم المنزلي في الأونة الأخيرة بعد هجوم فيروس كورونا كوفيد ١٩ المستجد، فتوقفت المدارس وفرض الحجر المنزلي على الجميع كأهم اجراء احترازى للوقاية. وتوجهت جميع الهيئات التعليمية الى التعلم المنزلي لإنقاذ الموقف التعليمى ومع طول المدة الزمنية تكيفت معظم الأسر مع مفهوم التعلم المنزلي كأمر حتمي فى ظل الظروف الراهنة ومع اختلاف طرق وآليات التعلم المنزلي عن التعلم التقليدي أصبح الوالدين أمام تحدى تربوي قوى وعاجل ألا وهو مهارات التعلم المنزلي التى يجب اكتسابها للتكيف مع متطلبات المرحلة الراهنة. والتعلم المنزلي لا يقصد به فقط التعليم الأكاديمى بل هو كل ما يضمه مفهوم التعلم من مهارات وقدرات وسلوكيات ومواقف حياتية وتحديات عملية يتأثر فيها الطفل بالبيئة المحيطة ويؤثر فيها.وقد تكاتفت المنظمات العالمية والمؤسسات التربوية للتكيف السريع مع التغيرات التى طرأت على العالم كله لتحسين جودة التعلم المنزلي باعتباره البديل المناسب للظروف الراهنة.

وقد أكد المجلس القومى للطفولة والأمومة بالشراكة مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة(اليونيسيف) على ضرورة دعم مهارات التعلم المنزلي للوالدين عبر منصات التعلم عن بعد والبرامج التلفزيونية والاذاعية والحزم التعليمية المنزلية والهواتف الخلوية على أن تقدم كل هذه الخدمات بشكل مخفض او مجانى لانقاذ العملية التعليمة بدول منخفضة ومتوسطة الدخل وقد أكدت احصائيات اليونيسيف أن تسعة من اجمالى عشرة دول توفر مواد مختلفة للمساعدة فى ارشاد الوالدين حول التعلم المنزلي بينما وفرت اربعة دول من كل عشرة دول استشارات نفسية للأطفال ومقدمى الرعاية أثناء اغلاق المدارس. WWW.unicef.org

وقد اتجهت دول العالم والمنظمات الدولية المعنية بالتربية مثل National home education research institute(NHERI) الى الاهتمام بمهارات التعلم المنزلي للوالدين والتركيز على أن يصبحا الوالدين أكثر ادراكا وتفهما وحكمة ومن ثم أكثر استمتاعا بصنعة التربية فى أوقاتها المختلفة مع أطفالهم مما ينعكس على الطفل ذاته باعتباره فاعلا رئيسيا وليس مفعولا به فى التعلم المنزلي .

وأكدت على ذلك **(سارة بوب،٢٠٢٠)** عندما أشارت فى بحثها عن خبرات التعلم المنزلي وأثرها فى التعليم ما بعد كوفيد-١٩ الى أن العديد من البلدان منذ ربيع ٢٠٢٠ اضطرت الى اغلاق المدارس والاعتماد الكامل على التعليم عن بعد واستعرضت أراء التلاميذ وأولياء الأمور فى احدى البلدان النرويجية والتى تم جمعها من خلال استطلاعات موازية عبر الانترنت فى ابريل من نفس العام ووجد أن التكيف مع الأمر

حدث بسرعة كبيرة جدا وكان هناك المزيد من التعلم الابداعى والتقدم والتغذية الراجعة واستقلالية الطلاب بشكل أكبر وأصبح التعلم المنزلي فرصة حقيقية للابتكار.

وهذا النوع من التعلم الذى اختلف فى الشكل والمضمون عن التعلم التقليدى تطلب مهارات وتوجهات وقراءات جديدة من الأسرة فأصبح تدريب الوالدين على مهارات التعلم المنزلي أمرا لازما فى انقاذ العملية التربوية والتعليمية لأطفالهم.ولا سيما تتجلى أهمية هذا التدريب فى حالة الاعتماد شبه الكلى على الوالدين فى ادارة العملية التربوية مثلما الحال مع أطفال التعلم المنزلي ، فبعدما كان يقتصر دور الوالدين على متابعة الواجبات المنزلية للمدرسة أصبح هم أنفسهم مشاركين لوضع هذه الواجبات مع الطفل بل والأكثر من ذلك هم مشاركين لخطط التعلم ذاتها سواء على مستوى المواد الدراسية أو هوايات واهتمامات الطفل .

وهذا ما يتفق مع توجه "ألفريد أدلر" ونظريته فى فهم الطبيعة الانسانية وأكد على ذلك **(ننسي فؤاد، ٢٠٢٠، ٥)** حيث أشار الى مصطلح التربية الايجابية كنوع من التربية التى تحترم الطفل كفرد متعلم حيث تساعد الأطفال على النجاح وتدعم نموهم فالتربية الايجابية تعلم اللطف وعدم العنف والتعاطف واحترام الذات وحقوق الانسان وحقوق الغير وتوفر قاعدة أساسية للمربي فى جميع المواقف لذلك فالتربية الايجابية تربط بين التربية السليمة للطفل ومبادئ حقوق الطفل وايضا تهتم التربية الايجابية بتنمية الجوانب الايجابية فى الطفل بدلا من البحث عن جوانب القصور والضعف ومحاولة علاجها والاهتمام بمهارات وقدرات الطفل وتوظيفها.

وهذا ما أوضحته**(دانيال جيه سيجيل وتينا باين برايسون،ترجمة جرير، ٢٠٢٠، ١)** عندما أشارت الى رغبة الوالدين فى مساعدة أبنائهم على أن يصبحوا أشخاصا قادرين على إدارة أنفسهم بالطريقة الصحيحة واتخاذ قرارات حكيمة فى حياتهم خصوصا عندما تصبح الحياة صعبة فهم يرغبون فى أن يهتم أبنائهم بالاخرين دون أن يغفلوا الدفاع عن أنفسهم وأن يكونوا مستقلين دون أن يحرموا من العلاقات المتبادلة المجزية وألا ينهاروا عندما تواجههم الصعاب ، قائمة طويلة من الأمنيات التى لا يستهان بها وتمثل ضغطا هائلا على الآباء ومن هنا أتت أهمية التربية الايجابية فى تعليم الأباء مساعدة أبنائهم من خلال تنمية المخ الايجابى المتفتح الذى يوفر لهم أربع سمات أساسية وهى التوازن والمرونة والاستبصار والتعاطف.

مشكلة الدراسة:

لاحظت الباحثة أثناء عملها مع أطفال فى سن الروضة بنظام التعلم المنزلي للظروف الراهنة من الحظر والاجراءات الاحترازية الطبية أن أهمية تدريب الوالدين لاكتساب مهارات التعلم المنزلي والتى تختلف

فى الشكل والمضمون عن تلك المشاركة التقليدية التي اعتاد عليها الوالدين فى متابعة الواجبات المنزلية للتعلم التقليدى بالمدارس فليس هناك واجبات مفروضة الا التي فرضتها اهتمامات الطفل وميوله والطفل ذاته هو من يشارك الوالدين بهاعلاوة على استخدام سبل البحث عن المعلومة بشكل متنوع وثرى للغاية.وقامت الباحثة بدراسة استطلاعية لعينة مكونة من ١٢٠ أسرة من أسر أطفال الروضة وأظهرت نتائجها وجود ضعف مهارات التعلم المنزلي للوالدين افتقار الوالدين للأدوات العملية اللازمة لإنجاح العملية التعليمية بالمنزل وتعميق اثرها اختيار التعلم المنزلي كبديل للتعلم المدرسي أسباب مختلفة بعضها ثقافي وبعضها اقتصادي وبعضها صحى واجتماعي.

ومما سبق نستنتج الآتي:

- حاجة الوالدين الى التدريب على مهارات التعلم المنزلي وفهمها بتعمق.
- حاجة الوالدين الى التدريب على أدوات التربية الايجابية لتحقيق مهارات واهداف التعلم المنزلي.
- تفضيل الأسر التعلم المنزلي لأسباب مختلفة اقتصادية وصحية وثقافية وليس لأسباب مؤقتة.

وقد أكدت نتائج الدراسة الاستطلاعية مع ما توصلت اليه دراسة **(حنان محمد ،٢٠٩،٢٠١٦)** التى أكدت على ضرورة تدريب الوالدين ودعم مهاراتهم ،وتحديد مستوى المعرفة الأساسية والمهارات اللازمة لتمكينهم من التعامل مع الابناء واثراء خبراتهم الانسانية من خلال تقديم معرفة تنظيمية مؤسسية تعلم الآباء مهارات التواصل وأساليب التفكير الناقد ومهارات التوافق مع الضغوط والظروف المتجددة.

ومما سبق تتبلور مشكلة البحث فى دراسة فاعلية برنامج قائم على بعض أدوات التربية الايجابية فى تنمية مهارات التعلم المنزلي لدى والدى أطفال الروضة.

أسئلة البحث:

مما سبق تتضح مشكلة البحث فى الاجابة على الأسئلة التالية:

١. ما مهارات التعلم المنزلي للوالدين؟
٢. ما أدوات التربية الايجابية المناسبة لدعم مهارات التعلم المنزلي للوالدين؟2
٣. ما البرنامج القائم على بعض أدوات التربية الايجابية لدعم مهارات التعلم المنزلي للوالدين ؟
٤. ما فاعلية البرنامج القائم على بعض ادوات التربية الايجابية لدعم مهارات التعلم المنزلي للوالدين ؟
٥. ما مكونات البرنامج لدعم مهارات التعلم المنزلي للوالدين؟

أهداف البحث:

هدف البحث الحالي الى:

١. اعداد قائمة بمهارات التعلم المنزلي للوالدين.
٢. تقديم أدوات التربية الايجابية كتطبيقات عملية فعالة لتنمية مهارات التعلم المنزلي.
٣. اعداد برنامج قائم على بعض أدوات التربية الايجابية لدعم مهارات التعلم المنزلي للوالدين.
٤. اعداد دليل الوالدين لمهارات التعلم المنزلي / أدوات التربية الايجابية.
٥. قياس فاعلية البرنامج القائم على بعض ادوات التربية الايجابية لدعم التعلم المنزلي للوالدين.
٦. تحديد أدوات التربية الايجابية الفعالة لتحقيق مهارات التعلم المنزلي للوالدين.

أهمية البحث:

تتضح أهمية البحث فى:

أولا: الأهمية النظرية:

١. اثراء المكتبة العربية بدراسة تهتم بمهارات التعلم المنزلي للوالدين حيث أن هناك ندرة فى الدراسات الموجهة لهذه الفئة فى حدود علم الباحثة.
٢. التعرف على مفهوم التعلم المنزلي وأهدافه وأهميته.
٣. القاء الضوء على أدوات التربية الايجابية كوسيط لتحقيق الأهداف التربوية ومهارات التعلم المنزلي بين الوالدين وأطفالهم.

ثانيا: الاهمية التطبيقية:

١. تقديم دعم تربوي لأسر التعلم المنزلي باستخدام أدوات التربية الايجابية.
٢. تنظيم العملية التربوية لأطفال الروضة بالتعلم المنزلي.
٣. تقديم برنامج تدريبي لدعم مهارات التعلم المنزلي للوالدين(اعداد الباحثة)

مصطلحات البحث:

أولا: البرنامج programe

تعرفه (جيهان رشوان،١٣،٢٠١٨) بأنه مجموعة من الأنشطة والخبرات والممارسات العملية ذات الأهداف المحددة والتى تقدم بشكل مباشر او باستخدام التعلم عن بعد مع تحديد المحتوى والأنشطة التعليمية ووسائل التقويم.

التعريف الإجرائي للباحثة:تتبنى الباحثة تعريف جيهان رشوان السابق توضيحه لانه يتوافق مع طبيعة البحث الحالى.

ثانيا: مهارات التعلم المنزلي للوالدين Parents' home schooling skills

يعرفها(**عادل أحمد، ٤٠،٢٠١٨**)بأنها التفاعلات المتبادلة بين الأسر ،والاختصاصيين،المتمركزة حول تلبية حاجات الأطفال والأسر والالتزام الايجابى والاحترام والثقة.

بينما تعرفها **(لمياء ابراهيم، ٢٠١٩، ١٢)** بأنهامستوى الاهتمام والدعم المعنوى والتعليمى الفعلى الذى يقدمه الأباء لأبنائهم من أجل تيسير تعلمهم.

التعريف الإجرائي للباحثة: هو مجموعة المهارات الذاتية والاجتماعية المتبادلة بين الوالدين وأبنائهم بغرض تحسين التواصل العام وتحقيق أهداف المعايشة بشكل عام والتعلم المنزلي بشكل خاص مع مجاراة المنهج النظامي ومنها مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات و التعلم الذاتى والاستقلالية والقيادية والتفاوض وصنع القرار والتعاون والمشاركة والثقة بالذات واحترام الفردية واحترام التنوع وادارة الذات.

ثالثا: أدوات التربية الايجابية (الانضباط الإيجابي) Positive discipline tools

وضحت **(جين نيلسن، ٢٠٢٠)** بأنها عدد من التطبيقات العملية محددة الخطوات مبنية على فكر ألفريد أدلر فى تربية الطفل بشكل قائم على الاحترام وبدون اهانة أوتقليل او فوقية تحقيقا لهدف الانضباط والتهذيب الايجابي ومن أمثلتها:(التواصل قبل التصحيح /التركيز على الحلول /قوائم المهارات والتحديات/ طلب المساعدة والأعمال المنزلية/اجتماع الأسرة/ الاتفاقيات التربوية / الاحترام والامتنان/ دائرة الاختيار / الفاصل الايجابي / افهم الدماغ / الاختيارات المحدودة /الحزم والحنان معا) / الوقت الخاص /الدعابة / الانصات / الأخطاء فرص للتعلم / تقسيم المهمات)

حدود البحث:

أولا: الحدود المكانية: تمت الدراسة الميدانية وتطبيق البرنامج التدريبي بنظام التعلم عن بعد باستخدام بعض تطبيقات الجيل الثاني للويب مثل(اليوتيوب استبيانات جوجل، مجموعات الفيس بوك، الواتساب، التليجرام، البريد الإلكتروني، الحائط الإلكتروني بادلت ، تطبيق زووم، جوجل درايف)

ثانيا: الحدود البشرية: ستون اسرة مطبقة للتعليم المنزلي على أطفال ملتحقين بروضات مدارس تجريبية بالمستوى الثاني رياض أطفال فى نطاق منطقة الهرم بمحافظة الجيزة ويتم تقسيمهم إلى مجموعتين متكافئتين احداهما تجريبية والأخرى ضابطة.

ثالثا: الحدود الزمنية: تم تطبيق البرنامج خلال العام الدراسي ٢٠٢٢/ ٢٠٢٣، من يناير وحتى نهاية مارس ٢٠٢٣ .

منهج البحث:

اعتمد البحث على المنهج التجريبي بنظام التصميم التجريبى ذو المجموعتين (التجريبية،الضابطة) بهدف التعرف على فاعلية برنامج قائم على بعض أدوات التربية الايجابية لدعم مهارات التعلم المنزلي للوالدين، ومن خلال القياسين القبلي والبعدي لأفراد المجموعتين.

أدوات البحث:

أولا: الأدوات القياسية

١. مقياس مهارات التعلم المنزلي للوالدين(اعداد:الباحثة)

ثانياً: أدوات المعالجة التجريبية:

٢. برنامج قائم على بعض أدوات التربية الايجابية لدعم مهارات التعلم المنزلي للوالدين .
٣. دليل الوالدين

ثانيا: الاطار النظري والدراسات السابقة:

المحور الأول :التعلم المنزلي:Homeschooling

أوضح كلا من(**بران راى Brian D Ray ، ٢٠١١**)(**مجدى هلال ،١٧-٢٥، ٢٠٢٠**) أن التعلم المنزلي هو ذلك التعلم الذى يقوده الوالدان وتقع المسئولية التعليمية والتربوية على عاتقهم فى كافة المجالات

مثل اكتشاف المواهب وتنميتها وتغذية المدارك العقلية لدى أطفالهم وممارستهم للرياضة وتحصيلهم الدراسى واجتيازهم للامتحانات النظامية ويشارك فيه الطفل ويتفاعل معه داخل المنزل وهو ممارسة تعليمية تقليدية قديمة وهو شكل التعلم الأسرع نموا فى العديد من دول العالم مثل استراليا / كندا / فرنسا /المجر/ اليابان / كينيبا / المكسيك /كوريا الجنوبية /تايلاند /المملكة المتحدة ، وكان هناك حوالى ٢.٤ مليون طالب متعلم منزليا حتى سنة ٢٠١٠ بالولايات المتحدة.

التعلم المنزلي هو تعليم الأطفال فى المنزل بدلا من الدراسة فى المدارس التقليدية على أن يتولى أحد الأبوين أو الوالدين معا عملية التعليم، وفى الغالب العديد من الأسر التى تبدأ بنظام التعلم المنزلي تغيره الى نظام أقل رسمية وطرق أكثر فعالية للتعلم خارج المدرسة ، ويعد التعلم المنزلي بمعناه الحديث خيارا قانونيا بديلا عن الالتحاق بالمدارس الحكومية أو الأهلية فى عدة دول ، بينما يعد فى دول أخرى أمرا غير قانونى أو مقيد بحالات معينة ووفقا لبرنامج الاستطلاعات الأمريكية الوطنية للتعلم المنزلي US Nation Household Education Surveys، ان ما يقارب ثلاثة فى المئة من الأطفال فى الولايات المتحدة تلقوا تعليمهم فى المنزل خلال العام الدراسى ٢٠١١-٢٠١٢ أما فى عام ٢٠١٦ قد بلغ عددهم قرابة ٢٠٣ مليون طالب.

وأشارت **(نرمين الصردى، ٢٠٢١، ١٠)** الى أن التعلم المنزلي يعتبر نمط من أنماط التعليم ويرى على أنه وسيلة تحرير الطلاب لاهتماماتهم واكتسابهم خبرات تعلم متنوعة وانخراطهم فى أنشطة وقضاء وقت ممتع مع أبنائهم فلقد كان تطبيق نظام التعليم العام والخاص على نطاق واسع ملموسا بالولايات المتحدة الأمريكية بالقرن التاسع عشر فأرسل أغلب الأمريكيون أطفالهم للمدارس الرسمية ورغم ذلك ففى مستهل السبعينات بدأ ظهور التعليم المنزلي وأضحى منتشرا حيث لاذت الكثير من الأسر الأمريكية الى هذا الأسلوب من التعليم البديل.

أما عن أسباب التعلم المنزلي فذكرت**(بران راى Brian D Ray ، ٢٠١١)** أن العديد من الاهالى قد لجأوا الى التعلم المنزلي لأسباب مختلفة تتعلق بالمنهج ، الرغبة فى تحقيق انجاز أكاديمى مختلف ، تعزيز العلاقات الأسرية، توفير تفاعلات اجتماعية مختلفة ومتابينة فى العمر، توفير بيئة أكثر آمنا ،بالاضافة الى أن المتعلمون منزليا يحصلون عادة على درجات أعلى ب ١٥-٣٠ درجة من الطلاب النظامين كما أن التطور العاطفى والنفسي والاجتماعى وتدابير التفاعل مع الأقران ومفهوم الذات ومهارات القيادة والتماسك الأسرى والمشاركة فى خدمة المجتمع واحترام الذات تسجل فيها درجات أعلى وعلامات أكثر

استقرارا للأطفال بالتعلم المنزلي عن أقرانهم بالتعلم النظامى . كما وجد أحد الباحثين أن التعلم المنزلي يمنح الأطفال فرصة غير عادية لطرح أسئلة مثل من أنا؟ وما الذى أريده حقا؟ مما ينتج عنه مهارات حياتية وذاتية أقوى، والتعلم المنزلي أكثر استيعابا للأطفال ذوى القدرات الخاصة .

يشير الآباء الى أن ثمة دافعين أساسيين لتعليم أطفالهم فى المنزل أولهم هو عدم الرضا عن المدارس المحلية والرغبة فى زيادة مساهمتهم فى عملية تعلم أطفالهم وتطورهم وثانيا هو ظاهرة التنمر بين الطلاب بالاضافة الى عدم ثقتهم فى قدرة المدرسة على تلبية الاحتياجات الخاصة للطفل ، وبالتعلم المنزلي يتاح للوالدين تدريس تعاليم دينية أو أخلاقية معينة تتفق مع اتجاهات الأسرة وطموحها لما يرون أنه يتناسب أكثر مع القدرات الفردية للطفل ومواهبه بالاضافة الى فعالية الأسلوب الفردى المستخدم فى هذا النوع من التعلم ، فالتعلم المنزلي يعطى الطفل المزيد من الوقت لتقضيته فى الأنشطة الطفولية والتنشئة الاجتماعية والتعلم غير الأكاديمى.

وقد لخص **(مجدى هلال ،٢٠٢٠، ٣٣)** الأسباب التى دفعت الوالدين لاختيار التعليم المنزلي حسب الأهمية كالآتى:

-أسباب دينية-القلق من بيئة المدرسة-الاستياء من المستوى العام بالمدارس-الجوانب العقلية والمشكلات الجسمانية.

-التعليم الفردى غير التقليدى-احتياجات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة والأطفال المختلفة-أسباب أخرى مثل وقت العائلة والسفر وبعد المسافة-تكدس الفصول الدراسية بالمدارس.

وترى الباحثة أن التعلم المنزلي توجه عالمى يفرض بصمته على العالم أجمع كموجة شديدة غيرت معالم التعليم بكافة مستوياته لتؤكد بأن العالم قبل جائحة كورونا ليس كالعالم بعد الجائحة ،وان كان توجه التعلم المنزلي قبل جائحة كورونا بعشرات السنين الا أن الطفرة التكنولوجية التى فرضت على الجميع الاعتماد شبه الكلى على الانترنت فى كافة نواحى الحياة ومنها النواحى الدراسية ومواكبة المناهج الخاصة بالطفل مثل منهج ٢.٠ مما يلزم تدريب الوالدين على المهارات اللازمة للتعلم المنزلي باستخدام أكثر التطبيقات سهولة من حيث آلية الاستخدام ومجانية التطبيق وقوة الانتشار بين الأهالى لتعميق فهم وتطبيق مناهج أطفالهم بالروضة والاستفادة بنواتج التعلم وتفعيل تأثيرها على أطفالهم.

واتفق مع ما سبق **(أحمد السمان وآخرون، ٣٠ ،٢٠٢٢)** فى بحثه عن متطلبات تطبيق التعلم المنزلي فى مصر حيث نادى بضرورة استصدار تشريعات وقوانين تعترف بالتعليم المنزلي ليصبح أكثر مرونة فى تطبيقه بمحافظات مصر المختلفة وصياغة أهدافه ورؤيته فيما يتناسب مع رؤية التعليم المصرى وأكد على ضرورة وجود وحدة ادارية متخصصة فى ذلك وأضاف فى بحثه ضرورة تدريب الوالدين على مهارات التعلم المنزلي ووجود مرشدين تربويين لدعم عملية التعلم المنزلي بوحدات مديرية التربية والتعليم وأوصى بضرورة نشر ثقافة التعلم المنزلي بالمجتمع المصرى عبر وسائل الاعلام المختلفة وعمل برامج تأهيلية وارشادية للأسرة.

مهارات التعلم المنزلي للوالدين:Parents' home schooling skills

وبعد الاطلاع على الدراسات والادبيات السابقة ونظرا لتعدد مهارات الوالدين اللازمة فى عملية التعلم المنزلي وضرورة العمل على هذه المهارات لدى الوالدين وأطفالهم لضمان أكبر نجاح وتأثير لعملية التعلم المنزلي ، توجهت الباحثة الى اختيار انسب المهارات عن طريق تحكيم السادة الاساتذة المتخصصين بالاضافة الى استطلاع رأى الوالدين (العينة) فى عملية الاختيار وبعد اتمام المرحلتان تضمنت الدراسة المهارات التالى عرضها:

التعريفات الاجرائية للمهارات العشر موضوع البحث:

أولا:مهارة التفكير الناقد:هى القدرة على تحليل المعلومات واستخدام التأمل كأحد أنماط التفكير الهادف والذى يعزز استخدام المهارات المعرفية المختلفة وطرق الاستدلال للوصول الى نتائج ملائمة تساعد على اتخاذ القرارات السليمة.

ثانيا:مهارة حل المشكلات: هى عملية عقلية مهمة تهدف الى تمكين الفرد من أن يتعامل بكفاءة اكبر مع المشكلات الموقفية بشكل ايجابي وبطريقة منطقية تبدأ بالشعور بالمشكلة ثم تحديدها ثم جمع المعلومات المتصلة بالمشكلة ثم صياغة الحلول ثم اختيار أنسبها ثم الاستنتاج والتعميم وختاما تطبيق التعميم على مواقف جديدة.

ثالثا:مهارة التعاون: هى المساهمة فى الأنشطة مع الآخرين لأداء عمل معين لتحقيق أهداف مشتركة فى الوقت الحالى وعلى المدى القصير وهو من المهارات الحياتية المهنية ويقوم على الاحترام وتبادل الأفكار.

رابعا: مهارة صنع القرار:هى عملية التوجه الايجابى نحو الأهداف تبدأ بتحديدها ثم اختيار القرار الأنسب ثم تنفيذه ويتم ذلك بناء على معلومات يحصل عليها الفرد من مصادر مختلفة مما يساعده على الوصول الى افضل النتائج ويعزز مهارة التوقع لديه.

خامسا: مهارة احترام التنوع :هى قدرة الفرد على تذوق الاختلاف وتقبله والتعامل الجيد مع الطرف الآخر وتقبل الرفض وترك الجدل وممارسة النقد البناء والوصول الى تسويات تناسب الجميع وتحقق اكبر قدر من الرضا المجتمعى.

سادسا:مهارة المشاركة:هى التفاعل مع الآخرين ومشاركتهم ببذل أقصى جهد ممكن وهو أعمق من مهارة التعاون ويقوم على القيم المشتركة التى تدوم لفترات طويلة وهو من المهارات الحياتية الذاتية ويقوم على الثقة والاحتواء النفسي والمشاعر المتبادلة ويسعى الى توليد الأفكار.

سابعا: مهارة ادارة الذات :هى مجموعة المهارات التى يكتسبها الفرد فتجعله لديه القدرة على التعبير عن نفسه وتحديد أهدافه والتخطيط الجيد لمهامه وتوظيف وادارة وقته وتفهم أراء ومشاعر الآخرين والتعبير الايجابي الدقيق عن المشاعر المختلفة.

ثامنا: مهارة التواصل: هى تبادل الحوار والاصغاء ومساندة الآخرين باستخدام الآليات اللفظية وغير اللفظية للتعبير عن الاحتياجات الأساسية ونقل المعلومات والتفاعل مع البيئة المحيطة وتتكون من مرسل ومستقبل ورسالة متعلرف عليها رمزيا كالشفرة.

تاسعا: مهارة التعلم الذاتى:هى تعليم الفرد كيف يتعلم بدلا من تعليمه ماذا يتعلم وذلك بتعليمه طرق البحث المختلفة مع الاعتماد على النفس فى تحصيل المعرفة وتكوين المهارات وهى قدرة الفرد على تعليم ذاته خارج حدود المؤسسات التعليمية وهى نشاط تعليمى مدفوع برغبة الفرد الذاتية مستجيبا لميوله وحاجاته فالتعلم الذاتي هو التربية المستمرة.

عاشرا: مهارة التفاوض:هى مجموعة من المهارات التى يستخدمها الوالدين أثناء تبادل الأراء وذلك سعيا لحل اى مشكلة وهى عملية ديناميكية ومهارة اجتماعية مستديمة تنطوى على عدة مهارات داخلية مثل الاقناع والانصات والثبات الانفعالى والتعبير والتسويات بين الأفراد.

وقد شكلت المهارات العشر السابق عرضها أهم المهارات الحياتية بالنسبة للفرد طفل كان أو أحد الوالدين وفقا لتصنيف منظمة الصحة العالمية (١٩٩٩) والتي صنفتها **(عبير بكرى، ٢٠١٩،٦٣٠)** فى قسم المهارات الذهنية من المهارات الحياتية.

المحور الثاني: التربية الايجابيةPositive discipline

ولكى نستطيع ايجاد وصناعة الحالة التفاعلية بين الوالدين وأطفالهم بعملية التعلم المنزلي واكسابهم تلك المهارات موضوع الدراسة نحتاج الى فهم الطبيعة الانسانية كما وصفها **(ألفريد أدلر ،١٠ ، ٢٠٠٩)** عندما قال الناس الذين يتحدثون ويسيرون معا يفشلون فى التواصل لأنهم يقتربون من بعضهم كغرباء ليس فقط في المجتمع بل حتى فى الدائرة الضيقة جدا داخل الأسرة فلا توجد شكوى أكثر تكرارا من شكوى الآباء أنهم لا يفهمون أبناءهم ، وشكوى الأبناء أن الآباء يسيئون فهمهم . فكل توجهاتنا نحو رفقائنا تعتمد على فهمنا لهم ، والضرورة المتضمنة هنا أن هذا الفهم أساسي فى العلاقات الاجتماعية ، فكلما كانت معرفة الناس بالطبيعة الانسانية معرفة مرضية وكافية كلما صارت حياتهم معا أكثر يسر وسهولة وحينها يمكن تجنب اضطرابات العلاقات الاجتماعية ، فنحن نعلم أن سوء التكيف لا يحدث الا حين لا نفهم بعضنا ومن ثم نصبح عرضة لخطر الانخداع بالمظهر الخارجى.

واكد على ذلك **(صلاح آدم ، ٢٠٢٢،١٨١)** فى دراسته عن دور التربية الايجابية المبنية على أفكار"ألفريد أدلر"فى تنمية وعى الوالدين لاحترام الطفل والتعاطف وادارة الذات لتوفير قاعدة أساسية لدى الوالدين يمكن تطبيقها فى المواقف اليومية بالأسرة (مثل تلك التى تحدث داخل عملية التعلم المنزلي) لتنمية المهارات الحياتية الايجابية لدى الطفل مما يدعمه فى تأدية المسئوليات المطلوبة منه وتكوين مفهوم ايجابى عن نفسه وبناء تقدير الذات وحل المشكلات دون اللجوء لاسلوب المكافأت والتهديد لأداء مهام التعلم وغيرها من المهام.

إتفق مع ذلك **(مصطفى أبو سعد ، ٢٠١٦)** فى تقديم إستراتيجيات التربية الإيجابية و تأثيرها على مهارات الوالدين فى التفاعل مع أبناءهم بشكل عام و فى ممارسة التعلم المنزلي بشكل خاص حيث أنة قدم حلولاً تفصيلاً لعدد من المهارات السابق عرضها مثل مهارة حل المشكلات و التعبير الإنفعالى و الإنصات الفعال والتفكير الإيجابي للمشكلات وطرق التواصل الفعالة مع الأبناء و التعزيز الإيجابي و مهارات التخطيط و التواصل النفسي مع الأبناء و الإيمان بفردية الطفل .

أدوات التربية الايجابية التى تناسب طبيعة الدراسة: **(جان نيلسن،٢٠٠٦، ٢٣٢)**

الخطوات الثلاثة لاصلاح الأخطاء –الأفعال أبلغ من الأقوال –الاتفاقيات–المصروف–دائرة الاختيار فى حالة الغضب –اطلب المساعدة–تجنب التدليل –فك الشفرة–أنا موجود لأسمعك–الشكر والتقدير–بناء الصلة قبل تصحيح السلوك –سيطر على سلوكك–الأسئلة الاستفهامية(الحوارية)–الأسئلة الاستفهامية(التحفيزية)–قرر ما سوف تفعله–صرف الانتباه.–لا ترد الاساءة بمثلها–افعل/لا تفعل–ساعد أبنائك على الشعور بالتمكين–التشجيع بدلا من المدح–التواصل البصرى– اجتماعات الأسرة–التركيز على الحلول بدلا من اللوم–اثبت على كلامك وثابر على التنفيذ–العناق–الأعمال المنزلية–دعهم ينطلقون–الحزم والحنان معا–اختيارات محدودة–تقنين وقت الشاشات الالكترونية–مهارات الاستماع–العواقب المنطقية–الأخطاء فرص للتعلم–العواقب الطبيعية–كلمة واحدة– انتبه–الفاصل الايجابى– حل المشكلات– ضع الأطفال فى مركب واحد.–النظام الروتينى– روح الدعابة– أظهر ثقتك–اشارات صامتة–خطوات صغيرة–الوقت الخاص–وقت التدريب–نبرة الصوت–افهم الدماغ–تقبل المشاعر–دائرة الاختيار–التعاون الناجح.

ثالثا:فروض البحث

١. توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج على مقياس مهارات التعلم المنزلي للوالدين لصالح المجموعة التجريبية.
٢. توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلى والبعدى على مقياس مهارات التعلم المنزلي لصالح القياس البعدى.
٣. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة الضابطة في القياس البعدى والقبلى على مقياس مهارات التعلم المنزلي .

رابعا: اجراءات البحث

نعرض فيما يلي الاجراءات التي اتبعت فى البحث الحالي من العينة والأدوات المستخدمة ووصف لإجراءات البحث يتضمن العملي والمعالجات الاحصائية.

منهج البحث: استخدم البحث الحالي المنهج التجريبي لمناسبته لطبيعة البحث وذلك باستخدام التصميم التجريبي: مجموعة تجريبية واحدة وباتباع القياسين القبلي والبعدي لأفراد المجموعة التجريبية.

عينة البحث: تم اختيار عينة البحث من أحد مجموعات التعلم المنزلي من منصات السوشيال ميديا والتى بلغ عددهم (١٢٢) وقد تم اختيار عدد (٦٠) والد بنسبة (٤٩٪)بطريقة عمدية بعد تطبيق استمارات المستوى الاقتصادى والاجتماعى ،وقد روعى عند اختيار العينة أن تحقق المواصفات الأساسية الآتيه:

-لديهم أطفال فى مرحلة رياض الأطفال (٤-٦)سنوات.

-أطفالهم مقيدون بمدارس تجريبية متميزة.

-المؤهل الدراسي لا يقل عن البكالوريوس.

-محل اقامتهم فى نطاق محافظة الجيزة.

وقامت الباحثة بحساب التكافؤ بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على متغيرات البحث قبل تنفيذ الدراسة الميدانية.

أدوات البحث:

1- قائمة مهارات التعلم المنزلي للوالدين(اعداد:الباحثة)

الهدف من القائمة: هدفت القائمة الى تحديد مهارات التعلم المنزلي التى يجب تنميتها لدى الوالدين.

مصادر اشتقاق القائمة:

اعتمدت الباحثة فى تحديد المهارات المتضمنة فى القائمة على مجموعة من المصادر منها:

-الرجوع الى الأدبيات التربوية فى مجال فهم الطبيعة الانسانية لأدلر وأدوات الانضباط الايجابي (التربية الايجابية)

-الرجوع الى الدراسات السابقة فى مجال محاور البحث مثل التعلم المنزلي/مهارات الوالدين/التربية الايجابية.

اعداد قائمة مهارات التعلم المنزلي في صورتها المبدئية: حيث قامت الباحثة بتصميم قائمة مبدئية لبعض مهارات التعلم المنزلي الواجب توافرها لدى الوالدين وعرضها على مجموعة من المحكمين والخبراء فى مجال التربية ورياض الأطفال والمناهج وطرق التدريس.

صدق المحكمين:

بعد عرض القائمة على السادة المحكمين قامت الباحثة بتعديل القائمة فى ضوء آراء الخبراء والمحكمين وذلك من خلال حذف أو تعديل بعض المهارات.
اعداد قائمة مهارات التعلم المنزلي فى صورتها النهائية:

حيث قامت الباحثة فى ضوء ما سبق من خطوات بتصميم الصورة النهائية لقائمة مهارات التعلم المنزلي للوالدين والتى تحتوى على عشر مهارات رئيسية لكل مهارة عبارتين باجمالى عشرون عبارة بالمقياس.

٢-مقياس مهارات التعلم المنزلي للوالدين (اعداد الباحثة)

اعتمدت الباحثة في بناء وتصميم مقياس مهارات التعلم المنزلي للوالدين واشتقاق بنوده من خلال الكتب والمراجع العلمية ،الدراسات السابقة المرتبطة بالمجال ،محتوى منهج رياض الأطفال المطور ٢.٠ وفيما يلى نعرض لأسس ومحتوى مقياس مهارات التعلم المنزلي للوالدين.
الهدف من المقياس: يهدف هذا المقياس الى تحديد مستوى مهارات التعلم المنزلي لدى الوالدين.

الخصائص السيكومترية لمقياس مهارات التعلم المنزلي للوالدين:

قامت الباحثة بايجاد معاملات الصدق و الثبات لمقياس مهارات التعلم المنزلي للوالدين على عينة قوامها ٣٠ فردا على النحو التالى :

اولا : معاملات الصدق

صدق المحك

قامت الباحثة بايجاد معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد المقياس، و الدرجة العظمى للمقياس كمحك خارجى كما يتضح فى الجدول التالى جدول (١)

جدول (١) معاملات الصدق لمقياس مهارات التعلم المنزلي للوالدين

الأبعاد	معاملات الصدق
التفكير الناقد	٠.٨٨
حل المشكلات	٠.٨٤
التعاون	٠.٨٦
صنع القرار	٠.٨١
احترام التنوع	٠.٨٣
المشاركة	٠.٨٤
ادارة الذات	٠.٨٥
التواصل	٠.٨٦
التعلم الذاتى	٠.٨٤
التفاوض	٠.٨٧
الدرجة الكلية	٠.٨٥

يتضح من الجدول السابق جدول (١) ان قيم معاملات الصدق مرتفعة مما يدل على صدق المقياس

معاملات الثبات

١- بطريقة الفا – كرونباخ

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات لمقياس مهارات التعلم المنزلي للوالدين بطريقة الفا – كرونباخ وذلك على عينة قوامها ٣٠ فردا كما يتضح فى الجدول التالى جدول(٢)

جدول (٢) معاملات الثبات لمقياس مهارات التعلم المنزلي للوالدين بطريقة الفا – كرونباخ

الابعاد	معامل الثبات
التفكير الناقد	٠.٧٩
حل المشكلات	٠.٧٧
التعاون	٠.٧٨
صنع القرار	٠.٧٧
احترام التنوع	٠.٧٤
المشاركة	٠.٧٦
ادارة الذات	٠٧٤
التواصل	٠.٧٥
التعلم الذاتى	٠.٧٢
التفاوض	٠.٧٣
الدرجة الكلية	٠.٧٥

يتضح من الجدول السابق جدول(٢) ان قيم معاملات الثبات مرتفعة مما يدل على ثبات المقياس

٢- بطريقة التجزئة النصفية

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات لمقياس مهارات التعلم المنزلي للوالدين بطريقة التجزئة النصفية وذلك على عينة قوامها ٣٠ فردا كما يتضح فى الجدول التالى جدول (٣)

جدول (٣) معاملات الثبات لمقياس مهارات التعلم المنزلي للوالدين بطريقة التجزئة النصفية

الابعاد	معامل الثبات
التفكير الناقد	٠.٨٩
حل المشكلات	٠.٩٠
التعاون	٠.٨٨
صنع القرار	٠.٨٧
احترام التنوع	٠.٩١
المشاركة	٠.٩٢
ادارة الذات	٠.٩٠
التواصل	٠.٨٩
التعلم الذاتى	٠.٩١
التفاوض	٠.٩٢
الدرجة الكلية	٠.٩٠

يتضح من جدول السابق جدول (٣)ان قيم معاملات الثبات مرتفعة مما يدل على ثبات المقياس

٢- برنامج تدريبي لتنمية مهارات التعلم المنزلي للوالدين باستخدام بعض ادوات التربية الايجابية.

٣- دليل الوالدين

بعد عرض أدوات الدراسة على السادة المحكمين تم تجميع نقاط الاتفاق والاختلاف كما هو موضح بالجدول التالي جدول (٤) :

جدول (٤) نقاط الاتفاق والاختلاف للسادة المحكمين

م	نقاط الاتفاق	نقاط الاختلاف	ملاحظات
١	أنسب مهارات التعلم المنزلي للوالدين هى(التفكير الناقد وحل المشكلات والتعاون والتواصل والمشاركة والتفاوض واحترام التنوع وصنع القرار والتعلم الذاتى وادارة الذات)	مهارة التعاون والمشاركة متشابهان تغنى كلا منهم عن الآخر	المهارات الفرعية مختلفة وتم تضمين الفروق بين المهارتين في البرنامج التدريبي وبدليل الوالدين
٢	حذف توضيح اسم المهارة الرئيسية والفرعية بالمقياس والاكتفاء بذكرهم بجدول تحليل المهارات.	مهارة صنع القرار تغنى عن مهارة التفاوض	تم مراعاة المهارات الفرعية لكلا منهم
٣	تقسيم المهارة بالمقياس الى عبارة ثم موقف (التجربة).		
٤	توضيح الأداءات التنفيذية مع الوالدين بشكل منفصل عن الاداءات التنفيذية للوالدين مع اطفالهم .		
٥	تقسيم البنود وتقصير العبارات		
٦	توحيد عدد العبارات لكل مهارة		
٧	حذف بند الملاحظات		

برنامج البحث: برنامج قائم على بعض أدوات التربية الايجابية(الانضباط الايجابي) لدعم مهارات التعلم المنزلي للوالدين.

الأسس النظرية للبرنامج :

يقوم برنامج الدراسة على أفكار "ألفريد أدلر" ونظريته فى فهم الطبيعة الانسانية والتى تدعم أهمية التواصل بين الوالدين وأطفالهم وتدعيم صورتهم الذاتية فى اكسابهم مهارات ايجابية تدفعهم للانجاز فى عملية التعلم المنزلي وتقوم على ادوات التربية الايجابية التى تثير التحفيز الداخلى والرقابة الذاتية لاكسابهم تلك المهارات

الهيكل العام للبرنامج :

يضم البرنامج ٢٤ جلسة تدريبية للوالدين موزعة على ثلاثة أشهر بمعدل مرتان أسبوعيا المرة الواحدة ثلاثة ساعات باجمالى عدد الساعات ٧٢ ساعة ، وتم توزيع المهارات العشرة للتعلم المنزلي للوالدين المتفق عليهم بالبحث الحالى على أيام البرنامج .

يعرض البرنامج اثنان من المحاور رئيسية: المحور الأول:التعلم المنزلي وما يتعلق به من مفهوم وتاريخ ونسب انتشار واسباب ومخاوف ثم المهارات العشر للتعلم المنزلي موضوع البحث نظريا وعمليا.
المحور الثانى: الأدوات العملية المعينة على التطبيق وهى أدوات التربية الايجابية المرتبطة بالمهارات العشر موضوع البحث.

تجربة البحث الأساسية: تكونت تجربة البحث الأساسية من ثلاث مراحل:

١-القياس القبلى:تم تطبيق القياس القبلى لعينة البحث لمتغير مهارات التعلم المنزلي لدى الوالدين بالمجموعتين التجريبية والضابطة فى الفترة من ١٥ ديسمبر ٢٠٢٢ الى ٣٠ ديسمبر ٢٠٢٢

٢-تطبيق البرنامج المقترح: تم تطبيق البرنامج المقترح على أفراد المجموعة التجريبية وتم تطبيق البرنامج بواقع ٩٠ دقيقة يوميا على مدار يومان أسبوعيا بواقع ٧٢ ساعة لمدة ١٢ أسبوع ويتضمن البرنامج مهارات التعلم المنزلي قيد البحث وهى(التفكير الناقد/حل المشكلات/التفاوض/صنع القرار/ التعاون/المشاركة/التعلم الذاتى/ادارة الذات/احترام التنوع/التواصل)

حيث تم اكسابها للوالدين بالمجموعة التجريبية من خلال تعرضهم لبرنامج قائم على بعض أدوات التربية الايجابية حيث يتسم البرنامج بالمرونة والتنوع في الأنشطة بما يتناسب مع الاحتياجات التدريبية لعينة البحث وبالتالي مشاركتهم بشكل ايجابي فى الفترة من ٢٠٢٣/١/٣ وحتى ٢٠٢٣/٣/٢٨

٣-القياس البعدى:بعد انتهاء الفترة المحددة للتطبيق تم اجراء القياس البعدى لمتغير مهارات التعلم المنزلي على جميع أفراد المجموعة التجريبية وبنفس الشروط التى تمت في القياس القبلى فى الفترة من ٢٠٢٣/٤/١ الى ٢٠٢٣/٤/١٥

خامسا:الأساليب الاحصائية المستخدمة : تم استخدام المعالجات الاحصائية التالية

١. اختبار"ت" لايجاد مستوى الدلالة.
٢. معامل صدق المحك والصدق التلازمى.
٣. معامل الثبات بطريقة ألفا–كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية.
٤. محك مربع ايتا ومحك كوهين لقياس حجم الأثر.
٥. اختبار"ت"لايجاد الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة قبل وبعد البرنامج للوالدين وأطفالهم.

وذلك باستخدام الحزمة الاحصائية للعلوم الانسانية SPSS

سادسا: التحقق من صحة الفروض وعرض وتفسير النتائج:

نتناول فيما يلى نتائج البحث فى ضوء الفروض،وما أسفرت عنه الدراسة الميدانية مع عرض النتائج التى توصلت اليها وتفسيرها فى ضوء الاطار النظرى والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث ويتم ذلك من خلال عرض الفرض ويلى ذلك المعالجات الاحصائية ثم عرض النتيجة ثم مناقشة وتفسير هذه النتيجة .

التحقق من صحة الفرض الأول:

توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى درجات المجموعتين التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج على مقياس مهارات التعلم المنزلي للوالدين لصالح المجموعة التجريبية.

و للتحقق من صحة الفرض استخدمت الباحثة اختبار " ت"لايجاد الفروق بين متوسطى درجات المجموعتين التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج على مقياس مهارات التعلم المنزلي للوالدين كما يتضح فى الجدول التالى

جدول (٥) الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج على مقياس مهارات التعلم المنزلي للوالدين

ن = ٦٠

المتغيرات	المحموعة التجريبية ن١=٣٠		المجموعة الضابطة ن٢= ٣٠		ت	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة	مربع ايتا	حجم الأثر
	م١	ع١	م٢	ع٢					
التفكير الناقد	٧,٨	٠,٤	٣,٦٦	١,٠٩	١٩,٤	دالة عند مستوى ٠,٠١	لصالح التجريبية	٠,٨٦	كبير
حل المشكلات	٧,٩٣	٠,٢٥	٤,٤	١,٢٤	١٥,١	دالة عند مستوى ٠,٠١	لصالح التجريبية	٠,٨٠	كبير
التعاون	٧,٢٦	٠,٧٨	٤,٩٣	١,٠٤	٩,٧٥	دالة عند مستوى ٠,٠١	لصالح التجريبية	٠,٦٢	كبير
صنع القرار	٧,٢٣	٠,٨٥	٤,٤	١,١٣	١٠,٩٢	دالة عند مستوى ٠,٠١	لصالح التجريبية	٠,٦٧	كبير
احترام التنوع	٧,٦٣	٠,٨٥	٥,٢	١,٠٦	٩,٧٨	دالة عند مستوى ٠,٠١	لصالح التجريبية	٠,٦٢	كبير
المشاركة	٧,٥	٠,٦٨	٤,٩٣	١,٠٤	١١,٢٤	دالة عند مستوى ٠,٠١	لصالح التجريبية	٠,٦٩	كبير
ادارة الذات	٧,٩	٠,٣	٣,٧	١,٠٥	٢٠,٩٤	دالة عند مستوى ٠,٠١	لصالح التجريبية	٠,٨٨	كبير
التواصل	٧,٨٦	٠,٣٤	٣,٩	٠,٨٤	٢٣,٨	دالة عند مستوى ٠,٠١	لصالح التجريبية	٠,٩٠	كبير
التعلم الذاتى	٧,٨٦	٠,٣٤	٣,٣٣	١,١٢	٢١,١	دالة عند مستوى ٠,٠١	لصالح التجريبية	٠,٩١	كبير
التفاوض	٧,٠٦	٠,٧٨	٤,١٦	١,١٤	١١,٤٢	دالة عند مستوى ٠,٠١	لصالح التجريبية	٠,٦٩	كبير
الدرجة الكلية	٧٦,٠٦	٣,٢٧	٤١,٩٦	٧,٣٣	٢٣,٢٥	دالة عند مستوى ٠,٠١	لصالح التجريبية	٠,٧٧	كبير

ت= ٢.٣٩عند مستوى ٠.٠١ ت= ١.٦٧ عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من الجدول السابق جدول (٥) وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطى درجات المجموعتين التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج على مقياس مهارات التعلم المنزلي للوالدين لصالح المجموعة التجريبية

كما يتضح ايضا ان حجم الأثر أكبر من ٠.١٤ على محك مربع ايتا ، و هى قيم ذات تأثير قوى مما يدل على وجود أثر فعال للبرنامج فى تنمية مهارات التعلم المنزلي للوالدين.

و يوضح شكل (١) الفروق بين متوسطى درجات المجموعتين التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج على مقياس مهارات التعلم المنزلي للوالدين.

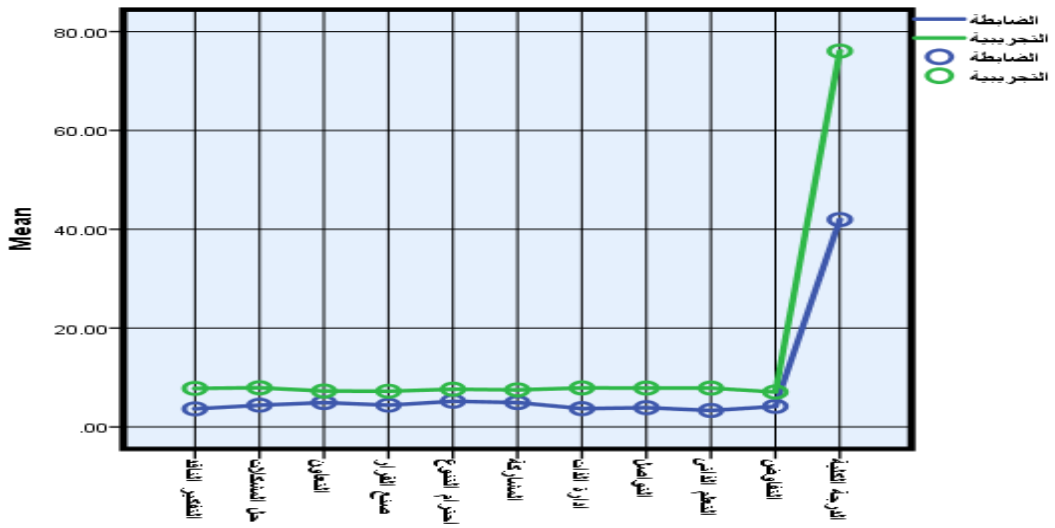

شكل (١)

الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج على مقياس مهارات التعلم المنزلي للوالدين.

وبذلك نكون قد أثبتنا صحة الفرض الأول حيث أن مستوى الدلالة بين المجموعتين التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج دالة عند مستوى ٠.٠١ واتجاه الدلالة لصالح المجموعة التجريبية وحجم الأثر بالمهارات العشرة للتعلم المنزلي للوالدين الواردة بالبحث ذو حجم أثر كبير مما يثبت فعالية البرنامج التدريبي بالبحث

الفرض الثاني

ينص الفرض الثانى على انه : توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدى والقبلى لتطبيق البرنامج على مقياس مهارات التعلم المنزلي لصالح القياس البعدى.

وللتحقق من صحة الفرض استخدمت الباحثة اختبار " ت"لايجاد الفروق بين متوسطى درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والقبلي لتطبيق البرنامج على مقياس مهارات التعلم المنزلي كما يتضح في الجدول التالي

جدول (٦) الفروق بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والقبلي لتطبيق البرنامج على مقياس مهارات التعلم المنزلي ن=٣٠

المتغيرات	الفروق بين القياسين القبلي والبعدي		ت	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة	D	حجم الأثر
	م ف	مج ح ف					
التفكير الناقد	٥,٣٦	٠,٧٦	٣٨,٤	دالة عند مستوى ٠,٠١	لصالح القياس البعدى	٧,١١	كبير
حل المشكلات	٥	٠,٨٣	٣٢,٩	دالة عند مستوى ٠,٠١	لصالح القياس البعدى	٦,٠٩	كبير
التعاون	٣,٩	١,١٢	١٨,٩٨	دالة عند مستوى ٠,٠١	لصالح القياس البعدى	٣,٥١	كبير
صنع القرار	٤,٠٦	١,٣١	١٦,٩٨	دالة عند مستوى ٠,٠١	لصالح القياس البعدى	٣,١	كبير
احترام التنوع	٣,٩٣	١,٠٨	١٩,٩٣	دالة عند مستوى ٠,٠١	لصالح القياس البعدى	٣,٦	كبير
المشاركة	٣,٤٦	١,٣٨	١٣,٧	دالة عند مستوى ٠,٠١	لصالح القياس البعدى	٢,٥٣	كبير
ادارة الذات	٤,١٦	١,١٧	١٩,٣	دالة عند مستوى ٠,٠١	لصالح القياس البعدى	٣,٥٧	كبير
التواصل	٤,٢٣	٠,٩٣	٢٤,٧	دالة عند مستوى ٠,٠١	لصالح القياس البعدى	٤,٥٧	كبير
التعلم الذاتى	٤,٥	٠,٧٣١	٢٣,٧	دالة عند مستوى ٠,٠١	لصالح القياس البعدى	٤,٣٨	كبير
التفاوض	٤,١	١,٠٢	٢١,٨	دالة عند مستوى ٠,٠١	لصالح القياس البعدى	٤,٠٣	كبير
الدرجة الكلية	٤٢,٣	٦,٠٦	٣٨,١٧	دالة عند مستوى ٠,٠١	لصالح القياس البعدى	٧,٠٦	كبير

ت= ٢.٣٢عند مستوى ٠.٠١ ت= ١.٦٤ عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من الجدول السابق جدول (٦) وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى ٠.٠١بين متوسطى درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدى والقبلى لتطبيق البرنامج على مقياس مهارات التعلم المنزلي فى اتجاه القياس البعدى.

كما يتضح ايضا ان حجم الأثر أكبر من ٠.٨٠ ، على محك كوهين و هى قيم ذات تأثير قوى مما يدل على وجود أثر فعال للبرنامج فى تنمية مهارات التعلم المنزلي.

و يوضح شكل (٣) الفروق بين متوسطى درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدى والقبلى لتطبيق البرنامج على مقياس مهارات التعلم المنزلي.

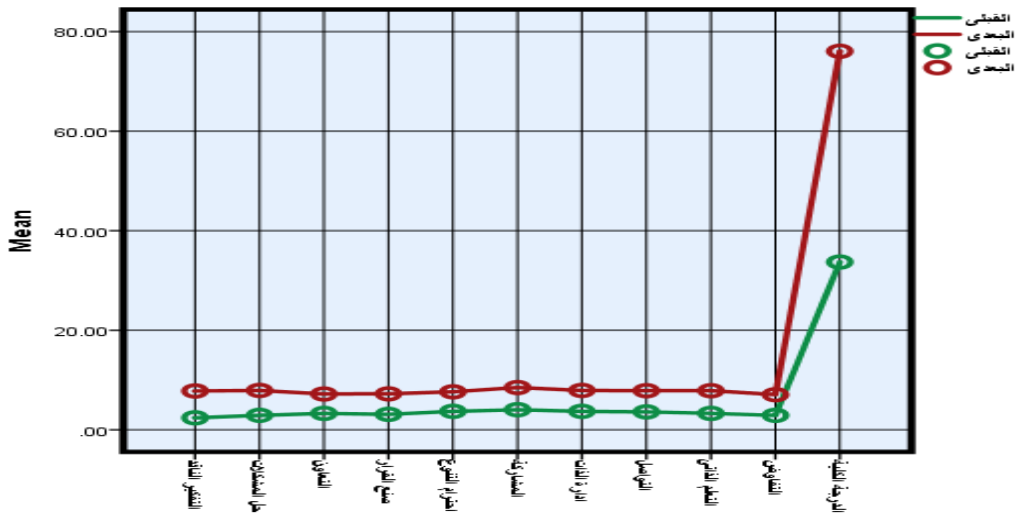

شكل (٢)

الفروق بين متوسطى درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدى والقبلى لتطبيق البرنامج على مقياس مهارات التعلم المنزلي

ثم قامت الباحثة بايجاد نسبة التحسن بين متوسطى درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدى والقبلى لتطبيق البرنامج على مقياس مهارات التعلم المنزلي كما يتضح فى جدول التالى

جدول (٧) نسبة التحسن بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والقبلي لتطبيق البرنامج على مقياس مهارات التعلم المنزلي

المتغيرات	القياس البعدى	القياس القبلى	نسبة التحسن
التفكير الناقد	٧,٨	٢,٤	٦٩,٢٪
حل المشكلات	٧,٩	٢,٩	٦٣,٢٪
التعاون	٧,٢	٣,٣	٥٤,١٪
صنع القرار	٧,٢٣	٣,١	٥٧,١٪
احترام التنوع	٧,٦٣	٣,٧	٥١,٥٪
المشاركة	٨,٥	٤,٠٣	٥٠,٧٪
ادارة الذات	٧,٩	٣,٧	٥٣,١٪
التواصل	٧,٨٦	٣,٦	٥٤,١٪
التعلم الذاتي	٧,٨٦	٣,٣	٥٨,٠١٪
التفاوض	٧,٠٦	٢,٩	٥٨,٩٪
الدرجة الكلية	٧٦,٠٦	٣٣,٧	٥٥,٦٪

وبذلك نكون قد أثبتنا صحة الفرض الثانى حيث أن حجم الأثر كبير والفروض الاحصائية للمهارات العشر جميعها دالة عند مستوى ٠.٠١ واتجاه الدلالة لصالح القياس البعدى مما يثبت فعالية البرنامج وتحقيقه لأهدافه كما يتضح أن نسبة التحسن بين القياسين القبلى والبعدى وصلت الى ٦٩.٢٪ بمهارة التفكير الناقد و٥٥.٦٪ بالدرجة الكلية .

ومما سبق يمكننا ترتيب المهارات من الأكثر تحسنا الى الأقل تحسنا كالأتى:

١- التفكير الناقد. ٢-حل المشكلات. ٣- التفاوض ٤- التعلم الذاتى.

٥-صنع القرار. ٦- التعاون والتواصل ٧- ادارة الذات. ٨- احترام التنوع ٩-المشاركة.

الفرض الثالث

ينص الفرض الثالث على انه :لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى درجات أفراد المجموعة الضابطة في القياسين البعدى والقبلى على مقياس مهارات التعلم المنزلي .

وللتحقق من صحة الفرض استخدمت الباحثة اختبار " ت" لإيجاد الفروق بين متوسطى درجات أفراد المجموعة الضابطة في القياسين البعدي والقبلي على مقياس مهارات التعلم المنزلي كما يتضح في الجدول التالي

جدول (٨) الفروق بين متوسطي درجات أفراد المجموعة الضابطة في القياسين البعدي والقبلي على مقياس مهارات التعلم المنزلي

ن= ٣٠

المتغيرات	الفروق بين القياسين القبلي والبعدي		ت	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
	م ف	مج ح ف			
التفكير الناقد	١,٣	٠,١٨	٧,٢	دالة عند مستوى ٠,٠١	لصالح القياس البعدى
حل المشكلات	١,٥٦	٠,٢٠٧	٧,٥	دالة عند مستوى ٠,٠١	لصالح القياس البعدى
التعاون	١,٤٣	٠,١٧	٨,٠٨	دالة عند مستوى ٠,٠١	لصالح القياس البعدى
صنع القرار	٠,٧٦	٠,١٧	٤,٣٢	دالة عند مستوى ٠,٠١	لصالح القياس البعدى
احترام التنوع	١,٨٣	٠,٢٢	٨,١٣	دالة عند مستوى ٠,٠١	لصالح القياس البعدى
المشاركة	١,٢٦	٠,١٧	٧,٠٧	دالة عند مستوى ٠,٠١	لصالح القياس البعدى
ادارة الذات	٠,١٦	٠,١٤	١,١٥	غير دالة	-
التواصل	٠,١٣	٠,١٥	٠,٨٤	غير دالة	-
التعلم الذاتى	٠,٣	٠,١٩	١,٥١	غير دالة	-
التفاوض	٠,٥٦	٠,١٨	٢,٩٨	دالة عند مستوى ٠,٠١	لصالح القياس البعدى
الدرجة الكلية	٧,٩٦	٠,٧	١١,٢٦	دالة عند مستوى ٠,٠١	لصالح القياس البعدى

ت= ٢.٣٢عند مستوى ٠.٠١ ت= ١.٦٤ عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من الجدول السابق جدول (٨) وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطي درجات أفراد المجموعة الضابطة في القياسين البعدي والقبلي من حيث **التفكير الناقد، وحل المشكلات،**

و**التعاون** ،و **صنع القرار** ،و **احترام التنوع** ،و **المشاركة** ،و **التفاوض** ،و **الدرجة الكلية** على مقياس مهارات التعلم المنزلي لصالح القياس البعدى.

كما يتضح عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطى درجات أفراد المجموعة الضابطة في القياسين البعدى والقبلى من حيث **ادارة الذات** ،و **التواصل** ،و **التعلم الذاتى** ، على مقياس مهارات التعلم المنزلي .

و يوضح شكل (٣) الفروق بين متوسطى درجات أطفال العينة في القياسين القبلي والبعدي على مقياس مهارات التعلم المنزلي بالمجموعة الضابطة .

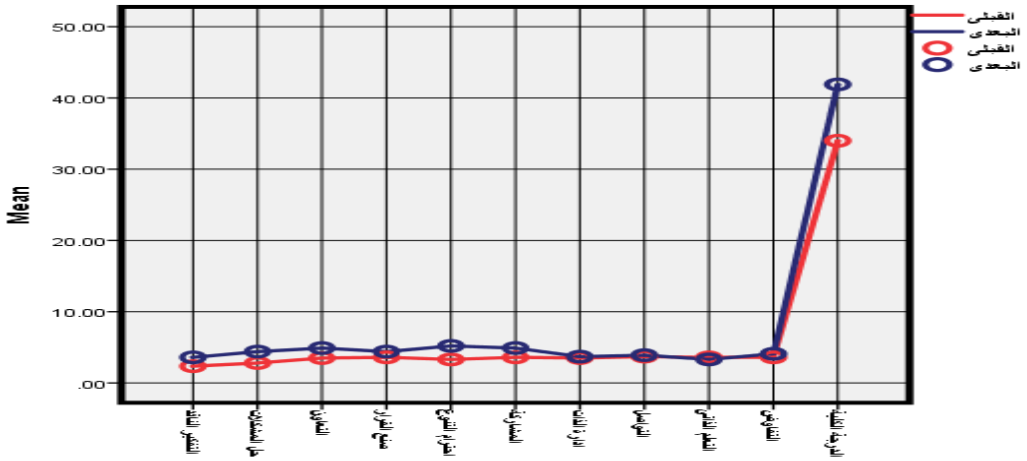

شكل (٣)

الفروق بين متوسطى درجات أطفال العينة في القياسين القبلي والبعدي على مقياس مهارات التعلم المنزلي بالمجموعة الضابطة

أما عن الفرض الثالث فقد أثبتنا صحة الفرض على مستوى مهارات ادارة الذات والتواصل والتعلم الذاتى فقط أما عن باقي المهارات (التفكير الناقد / حل المشكلات / التعاون / المشاركة / صنع القرار / احترام التنوع / التفاوض) بالاضافة الى الدرجة الكلية فلم يثبت صحة الفرض

وترجع الباحثة ذلك الى أن منهج رياض الأطفال المطور ٢.٠ يعمل بقوة على هذه المهارات مما ينعكس على الوالدين فى تطورها حيث تدخل هذه المهارات فى المهارات الحياتية التى يرتكز عليها البرنامج مع ملاحظة أن ارتفاع الدرجات فى المجموعة الضابطة أقل من مثيلتها فى المجموعة التجريبية .

سابعا: مناقشة النتائج.

فى ضوء أهداف الدراسة وفروضها والنتائج ومناقشتها توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج أبرزها أن:

البرنامج التدريبي المطبق بالدراسة أدى الى تحسن ملحوظ فى مهارات التعلم المنزلي للوالدين وتحسن ملحوظ فى مهارات التعلم المنزلي لأطفالهم بالاضافة الى تحسن أطفالهم بالمنهج الدراسي النظامى ويمكن تفسير هذه النتائج الى بناء البرنامج على وعى الوالدين بالمسئولية التعليمية والتربوية التى وضعت على عاتقهم بشكل مفاجئ نتيجة تطبقهم للتعلم المنزلي لأسباب اضطرارية أو اختيارية وادراكهم بأن هذه العملية تحتاج الى مهارات تختلف عن مثيلتها بالتعلم النظامى .

وتؤكد ذلك دراسة كلا من **(ألفت الأشي،٢٠٢١) و (حنان ابو صيرى،٢٠١٢)** والتى أجرتها الدراسة الأولى على ٥٠٠ أب وأم وأجرتها الدراسة الثانية على ٢٨٥ فرد ، وتوصلت نتائجها أن احساس الوالدين بالمسئولية التعليمية والتربوية يزيد من فعالية تواصلهم واهتمامهم بتعلم المهارات اللازمة لذلك وينمى من مهارات التعلم الذاتى والاستقلالية لدى ابنائهم وأشارت نتائج الدراسة أن نسبة التحسن كانت فى صالح الوالدين من أصحاب التعليم الجامعى والأطفال بالمدارس التجريبية وهذا يتوافق مع عينة الدراسة الحالية.

وأضافت دراسة **(جاسمينا بيرن،٢٠١٨)** أن الوالدين اللذان يتمتعان بمسئولية تعليمية وتربوية مرتفعة هم أكثر حرصا على اثبات كفاءتهم ودورهم وسلطاتهم وأنماط التربية لديهم بالاضافة الى مبادئ التربية الايجابية التى يتقونوها فى دعم المهارات الحياتية لدى أطفالهم.

وأيضا يمكننا تفسير نتائج البرنامج استنادا على اختيار البرنامج لأدوات وتطبيقات عملية تيسر على الوالدين عملية اكساب مهارات التعلم المنزلي لأطفالهم بشكل تربوى متزن وفعال وهى أدوات التربية الايجابية المستندة على نظرية "ألفريد أدلر" ،الأمر الذى أحدث تناغم بين هذه المهارات وأدوات التربية الايجابية فأصبح كلا منهم يدعم الآخر ويوضح ذلك الجدول التالي جدول (٩):

جدول (٩)

م	أدوات التربية الايجابية	مهارات التعلم المنزلي
١	التواصل قبل التصحيح	التفاوض التواصل
٢	التركيز على الحلول الوقت الخاص	حل المشكلات التفكير الناقد
٣	أداة طلب المساعدة الاعمال المنزلية	التعاون
٤	اجتماعات الأسرة دائرة الاختيار	صنع القرار
٥	الامتنان مثلث الاحترام	احترام التنوع
٦	الاتفاقيات	المشاركة
٧	الفاصل الايجابى افهم الدماغ	ادارة الذات
٨	الدعابة الانصات الانفعالات	التواصل
٩	دائرة الاختيار التخطيط	التعلم الذاتي

وهذا ما أكده **(جوين اى ديرانت،٢٠١٦)** حيث أن دعم مهارات الوالدين فى تحقيق التواصل بينهم وبين أطفالهم في سياق تعلم متبادل مبنى على الاحترام والتفاعل الايجابى والتفكير المنطقى وفهم الذات والتعاطف مع الآخر واقرار المشاعر فى جو يسوده الحزم والعطف معا يؤدى بلا شك لثقل هذه المهارات وتحسين عملية التعلم المنزلي بل هو النموذج الأنسب للتطبيقات العملية لتحقيق تلك المهارات.

ويستند أيضا تفسير نتائج الدراسة الى مفهوم الانضباط الايجابى أو التربية الايجابية وهى نهج العالم "ألفريد أدلر" للأبوة والأمومة الذى يؤكد من خلاله على أهمية شعور الطفل بالانتماء والأهمية وهذا يتوافق مع

مهارات التعلم المنزلي كما هو موضح بالجدول السابق بالاضافة الى الاهتمام بتعليم الآباء مفاهيم وأدوات تساعدهم على تطوير علاقاتهم مع اطفالهم كما ورد بدراسة **(بويل كاروول وبويل براون، ٢٠٢٠، ٢٨٦)**

كما يمكن أن نستند فى تفسير نتائج الدراسة على فعالية البرنامج نظرا لاعتماده على عشرة من مهارات التعلم المنزلي التى تم اختيارهم بناء على أراء السادة المحكمين بعملية التحكيم الأولى وكذلك استطلاع رأى الأهالى بالاضافة الى أن هذه المهارات تتفق مع المهارات الحياتية التى يعتمد عليها منهج رياض الأطفال المطور ٢.٠ بأبعاده الأربعة (تعلم لتعرف / وتعلم لتعلم / وتعلم لتكون / وتعلم لتتعايش مع الآخر) وهذا ما عبرت عنه الدراسة الحالية عندما تناولت مهارات التعلم الذاتى والتفكير الناقد والتعاون والمشاركة وادارة الذات والتواصل وكذلك مهارات احترام التنوع والتفاوض ، الأمر الذى يتناسب مع توجهات الوالدين وقلقهم حيال مجاراة أطفالهم للمنهج النظامى أثناء عملية تعلمهم المنزلي .

وأيضا يرجع فعالية برنامج الدراسة الى استناده على تطبيقات مختلفة ومتنوعة وصل عددها الى سبع تطبيقات بالجيل الثانى للويب وهى تطبيقات سهلة الاستخدام ورخيصة الثمن استطاع ولى الأمر من خلالها متابعة البرنامج بشكل متزامن وبشكل غير متزامن مع حفظ اللقاءات التدريبية مدى الحياة بالاضافة الى قدرة الوالدين على الاحتفاظ بالمادة العلمية الخاصة بالبرنامج ومشاركات المتدربين وتوفير تطبيق يتيح فصل أسئلة المتدربين ومناقشتها بشكل يسهل الرجوع اليها وهو تطبيق الحائط الالكتروني بادلت .

كما اتبع البرنامج التدريبي للدراسة الأسلوب التفاعلى النشط الذى يقوم على العصف الذهنى ومشاركات المتدربين والمناظرات والاسكتشات التمثيلية المرحة والألعاب التدريبية والتطبيقات المنزلية التى عززت من مشاركات المتدربيين واستفادتهم بالمحتوى التدريبي بالاضافة الى توافر دليل الوالدين مع الاهتمام باستثارة حماسهم باستمرار.

ومما سبق تتضح أهمية دعم مهارات التعلم المنزلي للوالدين والاهتمام بعمق تطبيق وفهم أدوات التربية الايجابية لتحسين التواصل الوالدي بالأسرة وتعميق فهم الوالدين للمناهج النظامية والتوافق معها قدر المستطاع.

ثامنا: التوصيات.

في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة الحالية من نتائج تم التوصل الى عدد من التوصيات التى من الممكن الاستفادة بها وهى كالآتي:

١. قيام وزارة التربية والتعليم بدعم التعليم المنزلي للتكيف مع اشكالية تكدس الفصول وذلك عن طريق الآتى:

- طرح حملات توعوية للرد على المخاوف وحلولها.
- طرح طرق مرنة لتقييم مهارات الأطفال سواء بنظام الحضور التقليدى أو بنظام التعلم المنزلي.
- عمل وحدة للتعلم المنزلي بجميع ادارات التربية والتعليم بكافة محافظات مصر.

٢. اهتمام وسائل الاعلام المختلفة بتسليط الضوء على التعلم المنزلي ومهاراته وفعاليته.
٣. عقد ندوات تربوية لتوعية الأهالى بمهارات التعلم المنزلي وتأثيرها على شخصية أطفالهم بالمستقبل وطرق وأدوات التربية الايجابية(الانضباط الايجابى).
٤. هتمام دور العبادة المختلفة بتسليط الضوء على دور الأسرة فى التعلم المنزلي وتحقيق أهدافه.
٥. قيام الجهات المعنية بتوفير رحلات المتاحف والحدائق والمعامل المختلفة لدعم عمليات التعلم المنزلي.
٦. القيام بحملات تربوية ثابتة ومتجولة لأسر الأطفال المتسربين من المدارس ودعم حل التعلم المنزلي للتكيف مع الأسباب والظروف المختلفة لديهم.
٧. توفير مكتبات عامة ثابتة ومتنقلة لدعم أطفال التعلم المنزلي.
٨. تنظيم تجمعات لأهالى التعلم المنزلي وأهالى التهذيب الايجابي بشكل دورى منتظم.
٩. توفير الكتب والأدوات المتطلبة بعملية التعلم المنزلي وأدوات التهذيب الايجابى.
١٠. دعم تذاكر مخفضة ومجانية بالمتاحف والحدائق وأماكن الزيارات والرحلات التى يحتاجها الأطفال بعملية التعلم المنزلي.
١١. توفير اشتراكات برسوم رمزية بالأنشطة الجانبية كالشطرنج والكشافة والمعامل وغيرها بكافة محافظات مصر.
١٢. اضافة مقررات دراسية وأقسام متخصصة فى التعلم المنزلي والتهذيب الايجابى بالكليات المعنية باخراج كوادر من المعلمات والمتخصصين.

تاسعا: الدراسات والبحوث المقترحة.

فى ضوء ما أسفرت عليه الدراسة الحالية تقترح الباحثة بعض الأبحاث والدراسات المستقبلية التالية :
– برنامج تدريبي لتنمية مهارات التواصل لدى الطفل باستخدام أدوات التربية الايجابية.

– دراسة وصفية عن تأثير مهارات التعلم المنزلي على مهارات ما وراء المعرفة .

– حقيبة تعليمية لأهالى التعلم المنزلي لدعم المهارات الحياتية لدى أطفالهم .

– دراسة مقارنة بين أطفال التعلم المنزلي وأقرانهم بالتعليم النظامى فى مرحلة رياض الأطفال.

– فاعلية برنامج قائم على أدوات التربية الايجابية لتحسين التواصل الوالدى للاطفال أصحاب الأمراض المزمنة .

– حقيبة تعليمية قائمة على المونتسورى لتنمية المهارات الحياتية لأطفال التعلم المنزلي.

–فاعلية برنامج قائم على أدوات التربية الايجابية لتنمية المهارات الناعمة لدى طفل الروضة.

عاشرا:المراجع:

أولا:المراجع العربية

- ألفريد أدلر(٢٠٠٩):فهم الطبيعة الانسانية،ترجمة محمد مسعد،سلوى جادو،دار الكلمة.
- أحمد السمان،مصطفى رجب،عبد المنعم محمد،نجلاء عيسى(٢٠٢٢):متطلبات التعليم المنزلي فى مصر ،مجلة كلية التربية،مجلد١٩ عدد١٤٤ يوليو الجزء الثالث،جامعة بنى سويف.
- ألفت بنت عبد العزيز حسن الأشى(٢٠٢١):الممارسات التربوية للوالدين فى التعليم عن بعد للمرحلة الابتدائية وعلاقتها بكفاءة ادارة الوقت والجهد،المجلة الدولية للعلوم الانسانية والاجتماعية،كلية الدراسات العليا التربوية ،جامعة الملك عبد العزيز بجدة، المملكة العربية السعودية.
- السيد سلامة،نرمين الصردى(٢٠٢١):متطلبات التعليم المنزلي فى زمن الكورونا،مجلة كلية التربية مجلد رقم ٣٦ أكتوبر ،جامعة دمياط.
- جان نيلسن،ولين لوت،ستيفن جيلن(٢٠٢٠):التهذيب الايجابى من الألف الى الياء،ترجمة جرير ،مصر ،مكتبة جرير .
- جان نيلسن،شريك اروين،روزالين دافى(٢٠٠٨):السلوك الايجابى عند الطفل،ترجمة مؤسسة محمد بن راشدآل مكتوم، لبنان، دار الكتاب العربى.

- جان نيلسن،مارى نيلسن تامبورسكى، براد انجى(٢٠١٨):أدوات التهذيب الايجابى فى التربية، ترجمة جرير ،مصر ،مكتبة جرير.
- حياة المجادى(٢٠٠٣):أساليب مشاركة الوالدين فى برنامج رياض الاطفال بدولة الكويت،دوريات،جامعة حلوان، القاهرة،مصر.
- حنان محمد السيد أبو صيرى،ماجدة إمام إمام سالم(٢٠١٢):دعم الوالدين لتأدية المهام والمسئوليات الدراسية وعلاقته بالسلوك الاستقلالى للأبناء،مجلة بحوث التربية النوعية،العددالرابع والعشرون،كلية التربية النوعية،جامعة حلوان.
- حنان محمد فوزى الصادق(٢٠١٦):التربية الوالدية لمرحلة ما قبل المدرسة فى ضوء آراء الخبراء وخبرات بعض الدول.تصور مستقبلى مقترح، مجلة الطفولة،العدد الثالث والعشرون،الجزءالأول،كليةالتربية للطفولة المبكرة،جامعة القاهرة.
- دانيال جيه سيجيل،تينا باين برايسون(٢٠٢٠):المخ الايجابى،ترجمة جرير ،مكتبة جرير ،مصر.
- دانيال جيه سيجيل،تينا باين برايسون(٢٠١٩):طفل المخ الكامل ، ترجمة جرير ،مصر ،مكتبة جرير.
- رضوى محمد ذكى(٢٠١٨):برنامج تدريبي لتنمية بعض مهارات التعلم الذاتى لتحسين أداء الطالبة المعلمة فى التدريب الميدانى بكلية رياض الأطفال،رسالة ماجستير، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.
- سحر حسن طاهر(٢٠٢٠):الممارسات التربوية الايجابية بمؤسسات رياض الأطفال ودورها فى اكساب الطفل بعض الخصائص الانسانية المستهدفة،المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة ، قسم أصول تربية الطفل ، جامعة المنصورة.
- سهيرمحمود أمين(٢٠١٠):فن التفاوض مع الأبناء،دار الفكر العربى،مصر.
- سامية مختار محمد(٢٠١٩):فعالية برنامج قائم على المشاركة الوالدية فى تنمية بعض مهارات القيادة لدى عينة من أطفال الروضة،مجلة كلية التربية،جامعة أسيوط.
- شيماء عطا هدوى(٢٠١٩):فاعلية برنامج قائم على مهارة التخطيط فى تنمية مهارة حل المشكلات لدى طفل الروضة،رسالة دكتوراه،كلية التربية للطفولة المبكرة،جامعة القاهرة.

- صلاح عبد الحكيم أحمد آدم(٢٠٢٢):استخدام المدخل الوقائي من منظور الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية لتنمية وعى الآباء بأساليب التربية الايجابية،المجلة العلمية كلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسيوط.
- علا حسن كامل(٢٠١٩):برنامج مسرحى تفاعلى لتنمية مفهوم ادارة الذات وعلاقته بمستوى الطموح لأطفال الروضة،مجلة علمية محكمة،مايو،العدد الثانى والثلاثون،الجزء الأول،كلية التربية للطفولة المبكرة،جامعة القاهرة.
- عبد الرحمن محمد(٢٠٢١):فاعلية استخدام التعلم المصغر عبر أدوات الجيل الثانى للويب فى تنمية مهارات تصميم الوسائط المتعددة وانتاجها،مجلة العلوم التربوية والنفسية،المجلد الخامس العدد الثانى والثلاثون،أغسطس،كلية العلوم التربوية جامعة القدس ، فلسطين.
- منال أنورسيد(٢٠١٩):مهارات التفاوض وعلاقتها بالكفاءة الذاتية لدى عينة من معلمات رياض الأطفال فى ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية،مجلة الطفولة،علمية محكمة،العدد الحادى والثلاثون،يناير،كلية التربية للطفولة المبكرة،جامعة القاهرة.
- منظمة اليونيسيف(٢٠١٨):اعادة النظر فى تعليم المهارات الحياتية والمواطنة فى الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ،مقاربة الأنظمة والأبعاد الأربعة نحو تحقيق مهارات القرن الحادى والعشرين ،الاطار المفاهيمى والبرامجى،صندوق الأمم المتحدة للطفولة ،المكتب الاقليمى للشرق الأوسط وشمال أفريقيا.
- مصطفى أبو سعد(٢٠١٦):الوالدية الايجابية من خلال استراتيجيات التربية الايجابية،الكويت ،داراقرا للنشروالتوزيع.
- محمود جمعة فتح الله(٢٠١٧):برنامج ارشادى للمعلمات وعلاقته بمهارات التواصل لدى أطفال الروضة ذوى صعوبات التعلم،رسالة ماجستير،كلية التربية للطفولة المبكرة،جامعة القاهرة.
- مجدى هلال(٢٠٢٠):هوم سكولينج أساسيات التعليم الفعال،مصر،دار البشير لثقافة والعلوم .
- منى محمد جاد(٢٠٠٦):أساليب التربية لطفل ما قبل المدرسة،القاهرة،حورس للطباعة والنشر.
- منى محمود طنطاوى(٢٠١٥):برنامج ارشادى لتنمية مهارات التواصل لدى المعلمة وعلاقته بالقدرة على التفكير الابتكارى لدى طفل الروضة،رسالة دكتوراه، كلية التربية للطفولة المبكرة،جامعة القاهرة.

- مها محمد صابر (٢٠١٧):برنامج قائم على الخرائط المعرفية لتنمية مهارة حل المشكلات واتخاذ القرار لدى الطالبات المعلمات بكلية رياض الأطفال،كلية التربية للطفولة المبكرة،جامعة القاهرة.
- ننسي أحمد فؤاد(٢٠٢٠):رؤية مقترحة لتنمية المسئولية الاجتماعية للطفل فى ضوء التربية الايجابية ،كلية التربية بقنا، العدد ١٢٣ يوليو ،جامعة جنوب الوادى .
- نرمين حسن الصردى(٢٠٢١):متطلبات تطبيق التعليم المنزلي فى ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة للتعليم غير المدرسي،رسالة ماجستير ،كلية التربية،جامعة دمياط.
- هند دياب نور الدين محمود(٢٠٢١):دور الأسرة فى تنمية بعض مظاهر التربية الايجابية للطفل، دراسة تحليلية،مجلة العلوم التربوية ، العدد الثامن والأربعون، كلية التربية بقنا.
- هناء عبد العال(٢٠٢٢):ملامح تنظيم التعليم المنزلي فى الولايات المتحدة الأمريكية،مجلة العلوم التربوية والنفسية ،سبتمبر ،جامعة الفيوم.

ثانيا:المراجع الأجنبية:

- Draper, Christine Catherine (2000): Beliefs and practices of home schooling families regarding teaching reading and writing. .University of Massachusetts Lowell, ProQuest Dissertations Publishing.
- Gibson, Lynn Marie. (2013): Determining the effects of autonomy support in parent/child relationships in home schooling families. Northern Illinois University, United States,Ann Arbor, ProQuest Dissertations Publishing.
- Jane Nelsen(2006):Positive Discipline,United States,Ballantine Books.
- Joan E.Durrant (2016): Positive discipline in everyday parenting, Ph.D.
- Jasmina Byrne(2018):the challenges of parental responsibility in comparative perspective.
- Linda G Hanna(2012):homeschooling education,longitudinal study of methods materials and curricula.
- Occleshaw, Julie. (2005): Learning from the best practices of home schooling families. Royal Roads University ,Canada, ProQuest Dissertations Publishing.
- Paul Carroll,Paul Brown(2020):the journal of individual psychology university of texas press.

- Seago, Johnnie K (2014): The development and transferring process of transformational leadership in home schooling families in central Texas. .Liberty University,United States, Virginia,Ed.D. ProQuest Dissertations Publishing
- Sara Bubb,Mari-Ana Jones(2020):learning from the covid-19 homeschooling experience,parents,university college London institute of education,Uk.
- Jing Yuan,Tuilan Y.Krenn(2015):a meta-analysis of the relationship between learning outcomes and parental involvement during early childhood education.
- Brian D Ray (2011):Research facts on homeschooling, June 6 Ph.D.

الصورة النهائية لمقياس مهارات التعلم المنزلي للوالدين

أولا :البيانات الشخصية

الاسم: **السن:** **المؤهل الدراسي:** **الوظيفة:**

اسم طفلك : **مدرسته:** **تاريخ اليوم:** **مدة التطبيق :** ٢٠ دقيقة.

مدة التطبيق:٢٠ دقيقة **آلية التطبيق:** جماعية الكترونية.

طريقة التصحيح:

يحدد درجة من أربعة درجات حيث يعطى لاختيار نادرا درجة واحدة فقط ولاختيار أحيانا درجتان ولاختيار غالبا ثلاثة درجات ولاختيار دائما أربعة درجات.

الدرجة الصغرى: ٢٠ درجة **الدرجة العظمى:** ٨٠ درجة **تعليمات التطبيق :** من فضلك أجب على جميع الاسئلة التالية:

رقم العبارة	المهارة	الموقف(التجربة)	نادرا	أحيانا	غالبا	دائما
١	تشجع طفلك على مهارة التحليل كأحد أجزاء التفكير الناقد	مثل تحليل الرموز البصرية المتسلسة فى لعبة البحث عن الكنز.				
٢	تمارس تمارين التأمل كأحد مهارات التفكير الناقد مع طفلك	مثل غمض عينك ثم عد من١-٥ وافتح عينك واذكر اسم خمسة من الحيوانات أو خمسة أصوات.				
٣	تدرب طفلك على الخطوات العملية لحل المشكلات	مثل استخدام الصور لتوضيح الخطوات الستة.				
٤	تطرح على طفلك عدد من المشكلات وتعزز محاولاته للحل	مثل ماذا يحدث لو (ركبنا حافلة بدون كراسي، انقطعت المياه اثناء استحمامك).				
٥	تساعد طفلك على التعاون فى بعض الخدمات المجتمعية	مثل تزيين العمارة والاهتمام بنظافة الشارع وسقي الزرع أمام العمارة				

رقم العبارة	المهارة	الموقف(التجربة)	نادرا	أحيانا	غالبا	دائما
٦	تتعاون مع طفلك فى بعض المهام المنزلية	مثل غسل الاطباق وترتيب المنزل.				
٧	تقدم لطفلك اختيارات مع تحمل العواقب.	مثل أن يختار عدد من الكتب فى زيارته للنادى مع حمل الحقيبة او حمل الجاكت عند الخروج أو تركه بالمنزل				
٨	تحترم قرارات طفلك وتسمح له بتنفيذها	مثل اختياره لقميصه أو طريقة تصفيف شعره.				
٩	تقدم لطفلك نماذج مختلفة كتطبيق على مهارة احترام التنوع	مثل اختلاف لون البشرة و شكل الملابس و استخدام الأجهزة التعويضية				
١٠	تعمل على زرع مفهوم احترام التنوع بطفلك	بنبذ المقارنة بين الأشخاص و تعزيز المقارنة بالذات باستخدام القصص و مسرح العرائس و غيرها				
١١	تشجع طفلك على اقتراح أنشطة للمشاركة	مثل طهو طعام محدد او اللعب بالوان الطلاء				
١٢	تشارك طفلك فى بعض تفاصيل يومك	كأن تحكى له تجربتك فى ركن السيارة لأول مرة				
١٣	تعلم طفلك مهارات النضج الانفعالى كأحد مهارات ادارة الذات	مثل فهم التعبيرات المصور ، مهارة صف شعورك ، لون شعورك ، عجلة المشاعر .				
١٤	تعلم طفلك التخطيط كأحد مهارات ادارة الذات	مثل الخطة المصورة اليومية				
١٥	تمارس آليات التواصل غير اللفظى	مثل الإشارات و الإيماءات و التلامس و الصفقات الإيقاعية .				
١٦	تمارس بتنوع آليات التواصل اللفظى	مثل الكلمات السرية و الأغانى .				

رقم العبارة	المهارة	الموقف(التجربة)	نادرا	أحيانا	غالبا	دائما
١٧	تشجع طفلك على ممارسة التعلم الذاتى	مثل ان يختار القصة التى يقراها معك ، يضع خطته المصورة للتعلم				
١٨	توجه طفلك كيف يتعلم بمفرده بالإعتماد الجزئى المتزايد فى اتمام مهارة التعلم الخاصة به	مثل واجبات اليوم و البحث ف الصور				
١٩	تمارس الانصات المتمعن كأحد مهارات التفاوض الفرعية	مثل تخصيص وقت نوعى مع الطفل ليحكى عن احداث يومه				
٢٠	تقدم اختيارات لطفلك لتعزيز مهارة التفاوض	كتلك التى تحدث فى المتجر عند شراء الحلوى او الملابس				